

33- وجوب تقوى الله في السر والعلن - مراسلات الشيخ ابن باز - رحمه الله - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين وجوب تقوى

الله في السر والعلن بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:03

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على امام المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه.

ودعا بدعوته الى يوم الدين من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى حجاج بيت الله الحرام. والى كل من يطلع على هذه الرسالة من

اخوانه المسلمين - 00:00:29

في كل مكان وفقهم الله لما فيه رضاه ومنحهم الفقه في الدين امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد ففي مستهل صدور العدد

الاول من مجلة التوعية الاسلامية التي تصدرها في موسم كل عام. الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد

بالمملكة العربية - 00:00:56

السعودية وفي عامها الحادي عشر اتقدم اليكم بالتحية الطيبة ومرحبا بكم على هذه الارض المباركة ارض الحرمين الشريفين سائلا

المولى تبارك وتعالى ان يجعل حجتنا وحجكم مبرورا وسعيينا وسعيكم مشكورا. وذنبنا وذنبكم - 00:01:24

مغفورا وان يوفقنا واياكم الى صالح الاعمال في سهولة ويسر وصحة وعافية وقبول وبهذه المناسبة الكريمة فاني اوصيكم ونفسي

بتقوى الله عز وجل في السر والعلانية. والاخلاص له في الاعمال والاقوال. والافتاء برسولنا صلى الله - 00:01:47

الله عليه وسلم في مناسك حجتنا وفي كل ما نتقرب به الى ربنا عز وجل فان تقوى الله تبارك وتعالى هي السبب العظيم في تحصيل

سعادة الدنيا والاخرة قال الله تعالى - 00:02:09

ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا وقال تعالى والاخرة

عند ربك للمتقين وقال سبحانه وتعالى - 00:02:26

ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم وهي ثمرة الحج المبرور والعبادات الصحيحة قال الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن

الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج - 00:02:48

وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقوني يا اولي الابواب وهي خير ما يدخره المسلم لذريته من بعده قال

الله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم - 00:03:08

فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا لذلك كانت التقوى هي وصية الله عز وجل للاولين والآخرين قال تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا

الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله والاخلاص هو اصل قبول الاعمال - 00:03:32

فلا يقبل الله من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه الكريم فلم يشرك صاحبها فيها مع الله غيره ولا يقصد بها رياء ولا سمعة. ولا شهرة

ولا محمدة ولا ثناء من احد - 00:03:55

قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وقال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة

ربه احدا وقال تعالى لنبيه الكريم صلى الله عليه وسلم وهو قدوة المخلصين - 00:04:12

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين وقال الله لنبيه صلى الله عليه

وسلم قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين. وامرت لان اكون اول المسلمين - [00:04:36](#)

وقال سبحانه ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من

الشاكرين ولكون الشرك يحبط الاعمال ويضيع ثوابها حذر الله عز وجل منه عباده - [00:05:00](#)

كما في الايات السابقة وكما في قوله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار وقوله

تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:05:23](#)

ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا وقال عز وجل ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون وفي الحديث القدسي عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:05:48](#)

قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيبي تركته وشركه رواه مسلم رحمه الله والرياء هو الشرك

الخفي الذي يبطل الاعمال ويفوت الثواب - [00:06:09](#)

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى كالذي ينفق ما له رياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر المكتبة

الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء - [00:06:27](#)

كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة - [00:06:55](#)